University of Benghazi
Faculty of Education Almarj

جامعة بنغازي
كلية التربية – المرج
ISSN 2518-5845

Global Libyan Journal

المجلة الليبية العالمية

العدد الخمسون / يناير / 2021

دور مدراء المدارس في تحسين البيئة المدرسية بمرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين

د.عيسى رمضان محمد مخلوف / أستاذ مساعد كلية الآداب والعلوم الأبيار / جامعة بنغازي

د. عبد الحكيم عبد الحميد بوشنيف موسى / أستاذ مساعد كلية الآداب والعلوم المرج / جامعة بنغازي

University of Benghazi
Faculty of Education Almarj

جامعة بنغازي
كلية التربية – المرج
ISSN 2518-5845

Global Libyan Journal

المجلة الليبية العالمية

العدد الخمسون / يناير / 2021

دور مدراء المدارس في تحسين البيئة المدرسية بمرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين

ملخص الدراسة :

تهدف الدراسة إلى التعرف على دور مدراء المدارس الابتدائية في تحسين البيئة المدرسية من وجهة نظر معلمي المدارس الابتدائية ببلدية الأبيار، ومعرفة ما إذا كان هناك اختلاف في أدوار مدراء المدارس في تحسين البيئة المدرسية من وجهة نظر المعلمين وفقاً لمتغيرات النوع والخبرة والكلية، ولقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من معلمي المرحلة الابتدائية في بلدية الأبيار والبالغ عددهم(150) معلم ومعلمة، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة تكونت من(48) عبارة مقسمة على 6 مجالات، ولقد بينت النتائج أن مدراء المدارس الابتدائية لهم دور كبير في تحسين البيئة المدرسية في المجال الإداري والفني ومجال رعاية الطلاب ومجال الأنشطة المدرسية ومجال الرعاية الصحية ومجال الأجهزة والوسائل التعليمية ومجال المجتمع المحلي، كما بينت النتائج عدم وجود اختلاف في دور مدراء المدارس في تحسين البيئة المدرسية من وجهة نظر المعلمين وفقاً لمتغيرات النوع والخبرة والكلية.

الكلمات المفتاحية : مدراء المدارس– البيئة المدرسية– الدور– المعلمين– المدارس الابتدائية.

Abstract:

The study aims to identify the role of primary school principals in improving the school environment from the point of view the primary school teachers in the municipality of Al-Abyar, and to find out whether there is a difference in the roles of school principals in improving the school environment from the teachers' point of view according to the variables of gender, experience and faculty. Reliance on the analytical descriptive approach, and the study sample consisted of primary school teachers in the municipality of Al-Abyaar, who were the total of (150) teachers from both gender male and female , the tool of this study consisted in a questionnaire of (48) phrases divided into 6 areas, and the results showed that primary school principals have a major role In improving the school environment in the administrative , technical, the student care, the school activities, the health care, the educational devices and means, and the local communityfields.The results showed that there is no difference in the role of school principals in improving the school environment from the teachers' point of view according to the variables of gender , experience and faculty.

Key words: school principals - school environment - role - teachers - primary schools.

المقدمة :

إن العملية التربوية والتعليمية ترتكز على ثلاثة محاور أساسية، هي الطالب والمعلم والمنهاج، وهناك محور رابع أساسي لا يقل أهمية عن تلك المحاور الثلاثة، ألا وهو محور البيئة المدرسية، فالاهتمام بالبيئة المدرسية مطلب مهم وضروري للعطاء والتفاؤل الإيجابي بين المعلم والمتعلم داخل المدرسة، لأن الطالب يقضي معظم وقته بين أسوار مدرسته، لذا يجب أن تكون هذه البيئات جاذبة ومحفزة وآمنة له. ولقد أصبحت البيئة المدرسية في هذا العصر محور اهتمام الكثير من التربويين والباحثين، من أجل تهيئة بيئة ذات قيم ومبادئ وممارسات إيجابية، والبيئة المدرسية السليمة هي التي تحتوي على عادات وقيم وتقاليد إيجابية من قبل أفراد المجتمع المدرسي، فالبيئة التعليمية لا تقتصر على التعلم فقط بل هي عملية تربوية تخدم بيئة الطالب وبيئة التعلم وتستخدم في ذلك أساليب وطرق تربوية حديثة. حيث أشار عبد الرازق [1] إلى أهمية البيئة المدرسية بشقيها المادي والمعنوي ودورها في عملية التنمية التربوية وتطويرها، ويحتل الجانب المعنوي في العملية التربوية أهمية كبيرة، بل يشكل حجر الأساس في الرقي بالعملية التعليمية والوصول بها إلى التقدم المنشود. وأشار جدوع [2] أن الطريقة التي يدير بها مدراء المدارس مدارسهم لها تأثير كبير في البيئة المدرسية بالسلب أو الإيجاب، فإذا غرسوا في التلاميذ الإحساس بالمسؤولية وعملوا على توجيههم نحو السلوك المناسب، استطاعوا أن يقللوا من المشكلات السلوكية داخل البيئة المدرسية.

وهذا بدوره زاد الحمل على عاتق الإدارة المدرسية وفرض عليها القيام بوظائف وأدوار متعددة، كتقوية العلاقات بينها وبين الأسرة والمجتمع المحلي وتدعيم قنوات الاتصال الفعال وجذب التلاميذ نحو العملية التعليمية وتحفيزهم للعمل والإبداع المستمر وتنمية شخصياتهم لخدمة أنفسهم ومجتمعاتهم، وغيره من المهمات التي تعمل على تحسين البيئة المدرسية وتوفير الاستقرار والأمان للتلاميذ والمجتمع المدرسي بصفة عامة. [3] وبناءً على ما سبق رأت الباحثات ضرورة إلقاء الضوء على دور مدراء المدارس في تحسين البيئة المدرسية بمرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين.

مشكلة الدراسة :

لقد أصبح من الضروري قيام المدرسة وعلى رأسها الإدارة المدرسية بأدوارها ووظائفها المتعددة المنوطة بها داخل المدرسة من ناحية، وتدعيم قنوات الاتصال الفعال، وتقوية جسور العلاقات الوثيقة بين المدرسة والأسرة والمجتمع خارج المدرسة من ناحية ثانية، وذلك من أجل تحسين البيئات المدرسية، وتسخيرها لخدمة الطلاب والمجتمع المدرسي.[4] وكذلك لابد للإدارة المدرسية أن تحرص على تحقيق كل ما من شأنه أن يسهم في بناء شخصية التلميذ وتحقيق ذاته بالتأكيد على احترام قدراته وميوله، وتحقيق رغباته وتوفير احتياجاته المادية والمعنوية، وإيجاد الجو المناسب لإحساسه بالأمن النفسي والاجتماعي، الذي من خلاله يستطيع تفجير طاقاته الإبداعية الكامنة، لتأهيل جيل قادر على تسيير دفة الأمور مستقبلاً، كذلك المدرسة مطالبة بإعداد البرامج التي من شأنها أن تمد جسور التواصل بينها وبين الأسر، والحرص على إشراكها في مختلف الفعاليات والأنشطة، بحيث تصبح المدرسة بيئة جاذبة لأفراد الأسرة بمختلف فئاتهم، وجعلهم يسهمون في تقديم المقترحات والمبادرات التي من شأنها خلق النموذج الذي يجعل الجميع أسرة واحدة. [5] ويشير واقعنا التعليمي أن بعض مدارسنا لا تتوفر فيها البيئة المدرسية الآمنة والمناسبة التي تؤثر إيجابياً في العملية التعليمية ودفعها إلى الأمام، كما أن مدارسنا وإداراتها لا زالت لا تدرك مفهوم البيئة المدرسية وأهميتها ودورها في تحسين العملية التعليمية. [6]

فلقد سعى التربويون قديماً وحديثاً إلى الاهتمام بالعملية التربوية والتعليمية، لكونها أداة رقي المجتمع وتقدمه، وحرصوا أشد الحرص على تزويد الطالب بالمعلومات والمهارات نحو المدرسة، ولا يحتاج ذلك إلى دليل فكل أب يلمس ذلك صباح كل يوم عندما يغادر طفله المنزل إلى المدرسة، ففي أحيان كثيرة يصطنع الأطفال المرض خوفاً من الذهاب إلى المدرسة، حيث لا زالت البيئة المدرسية في معظم مدارسنا تفتقر للتشويق والإثارة، ويغلب عليها طابع الجفاف والروتين في الأداء، دون مراعاة لمشاعر الطالب وأحاسيسه، والحرص على بناء شخصيته بشكل متوازن ومنحه الثقة اللازمة بنفسه .

ونظراً لأهمية موضوع البيئة المدرسية كما أوضحنا سابقاً، وندرة الدراسات التي تبحث في هذا الموضوع في البيئة الليبية، رأى الباحثان القيام باستطلاع رأي عدد من المعلمين بلغ (30) معلماً ومعلمة في مدارس التعليم الأساسي ببلدية الأبيار، بغية استكشاف مشكلة الدراسة قبل الانخراط في البحث الرئيسي، وقد اكتشف أن هناك تباين في الممارسات الفعلية للإدارات المدرسية لأدوارها في توفير البيئة المدرسية الجيدة والمناسبة، فهناك بعض الإدارات المتميزة التي تهتم بجميع مجالات البيئة المدرسية، وتسعى إلى تحسينها وتطويرها باستمرار، ومنها من يغفل عن بعض المجالات بقصد أو دون قصد، مما يحول دون توفير البيئات المدرسية الآمنة والجاذبة نتيجة لممارسات بعض الإدارات المدرسية الغير مستقرة وغير الهادفة. مما استدعى ضرورة البحث في هذا المجال وصياغة المشكلة في عدة تساؤلات منها:

1- ما دور مدراء المدارس الابتدائية في تحسين البيئة المدرسية من وجهة نظر معلمي المدارس الابتدائية ببلدية الأبيار؟

2- هل يختلف دور مدراء المدارس في تحسين البيئة المدرسية من وجهة نظر المعلمين بالمدارس الابتدائية ببلدية الأبيار وفقاً لمتغير النوع ؟

3- هل يختلف دور مدراء المدارس في تحسين البيئة المدرسية من وجهة نظر المعلمين بالمدارس الابتدائية ببلدية الأبيار وفقاً لمتغير الخبرة ؟

4- هل يختلف دور مدراء المدارس في تحسين البيئة المدرسية من وجهة نظر المعلمين بالمدارس الابتدائية ببلدية الأبيار وفقاً لمتغير الكلية (تطبيقية- إنسانية) ؟

أهداف الدراسة : تتمثل أهداف الدراسة في النقاط التالية :

1- التعرف على دور مدراء المدارس الابتدائية في تحسين البيئة المدرسية من وجهة نظر معلمي المدارس الابتدائية ببلدية الأبيار.

2- معرفة ما إذا كان هناك اختلاف في أدوار مدراء المدارس في تحسين البيئة المدرسية من وجهة نظر المعلمين وفقاً لمتغير النوع .

3- معرفة ما إذا كان هناك اختلاف في أدوار مدراء المدارس في تحسين البيئة المدرسية من وجهة نظر المعلمين وفقاً لمتغير الخبرة .

4- معرفة ما إذا كان هناك اختلاف في أدوار مدراء المدارس في تحسين البيئة المدرسية من وجهة نظر المعلمين وفقاً لمتغير الكلية (تطبيقية- إنسانية).

أهمية الدراسة : تتمثل أهمية الدراسة في النقاط التالية :

1- تثير هذه الدراسة الباحثين في المجال التربوي لدراسة البيئة المدرسية، والبحث في جوانب أخرى لم تتطرق إليها الدراسة الحالية.

2- تطبق هذه الدراسة على مرحلة التعليم الابتدائي باعتبارها من أهم المراحل التعليمية وأخطرها فهي التي تضم الأطفال من عمر السابعة إل السن الثانية عشر تقريباً، وهي المرحلة التي تتشكل فيها شخصية التلميذ، وبالتالي فإن تطبيق مثل هذه الدراسة على هذه المرحلة المهمة يساعد على تطويرها وحل ما يعترضها من معوقات .

3- هذه الدراسة تلفت نظر المسئولين التربويين لهذا الموضوع الهام وضرورة وضع كل الإمكانات وتتضافر كل الجهود لإصلاح وتطوير البيئة المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي.

4- تقدم الدراسة مجموعة من التوصيات والمقترحات التي تساعد في توفير بيئة تربوية تعليمية جاذبة ملائمة لمرحلة التلميذ العمرية، تلبي احتياجاته وتنمي مهاراته، في ضوء سياسة التعليم ووفق متطلبات العصر، يكون التلميذ محورها والمعلم أباً قائداً وميسراً للعملية التعليمية.

حدود الدراسة :

1- حدود بشرية : اقتصرت الدراسة على معلمي المرحلة الابتدائية.

2- حدود موضوعية : دور مدراء المدارس في تحسين البيئة المدرسية.

3- حدود مكانية : أجريت الدراسة في نطاق بلدية الأبيار.

4- حدود زمنية : تم تطبيق الدراسة خلال العام 2019.

مصطلحات الدراسة :

- **مدير المدرسة** : **يعرفه عبدو(2000) بأنه** : قائد تربوي يتصف بخصائص ومهارات تتطلبه منه طبيعة الأدوار التي يتوقع منه ممارستها في إدارته للمدرسة لبلوغ أهدافها المنشودة في أجواء من الأمن والارتياح. [7] **(عبدو:2000: 98)**

- **البيئة المدرسية** : **تعرف بأنها** : كل ما يحيط بالطالب داخل المدرسة من مكونات مادية وغير مادية تؤثر فيه سلباً أو إيجاباً، وتشمل المبنى المدرسي بجميع مكوناته والأفراد بمختلف تخصصاتهم ووظائفهم وأدوارهم والعلاقات التي تربطهم ببعضهم بعضاً، والأنظمة الرسمية وغير الرسمية مكتوبة أو غير مكتوبة والمنهج المدرسي. [8]

- **التعريف الإجرائي للبيئة المدرسية** : جميع العوامل الداخلية والخارجية التي تمارس في إطارها النشاطات التعليمية والتربوية، وذلك في إطار تحقيق الأهداف المنشودة لاسيما بناء شخصية الطالب، وضمان مساهمته الفاعلة في بناء مجتمعه.

- **الدور**: هو مجموعة من الأنشطة أو الأطر السلوكية المترابطة التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة، ويترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة. [9]

مفهوم البيئة المدرسية :

البيئة لفظة شائعة في الأوساط العلمية يرتبط مدلولها بنوع العلاقات بين البيئة ومستعملها، وتعني كذلك كل ما هو خارج عن كيان الإنسان وكل ما يحيط به من موجودات التي يمارس فيها حياته وأنشطته المختلفة. كما ويقصد بالبيئة كل العوامل التي يتفاعل معها الفرد، أو المواقف أو المثيرات التي يستجيب لها الفرد جميعها، وتتضمن كل المؤثرات والمتغيرات التي يتفاعل معها الفرد مهما كان نوعها، وتؤثر البيئة التي تتم بها عملية التعلم والتعليم على أداء سلوك الطالب، وحتى يتم فهم الطالب ومن أجل الوصول إلى تشخيص دقيق وفهم كامل له ينبغي أن يتم تقويم لطبيعة البيئة التي يمارس فيها الطلبة نشاطاتهم وتعلمهم إذ إن

للعوامل البيئية تأثيراً مباشرًا وغير مباشر في سلوك الطلبة النفسي. [10] إذ تعد البيئة المدرسية محور اهتمام المؤسسات التعليمية والتربوية والجهات المستفيدة من هذه الخدمة من الطلبة والكادر التعليمي، لما لها من تأثير على أداء المعلم والمتعلم على حد سواء، وبالتالي تأثيره على جودة التعليم، وقد دفع ذلك الباحثين إلى الخوض في هذا الموضوع بصور مختلفة فمنهم من ركز على الأبنية المدرسية ومنهم من ركز على جانب التنظيم إذ عرفتها [11] على إنها بيئة خارجية مضمونة بمعنى إن الإنسان أقامها لتحقيق أهداف معينة، وهي تضم عناصر عديدة مثل الأبنية والمرافق المختلفة ووسائل الترفيه وغيرها، أما البعض فقد ركز على الأهداف وعناصر التنظيم لاسيما [12] والتي عرفتها هي ذلك الوسط الذي تدور فيه العملية التربوية بكافة جوانبها ، ومن خلالها تتحقق الأهداف المنشودة من التربية في صناعة وإعداد الأجيال للمجتمع والقدوة وتربية الأجسام والعقول والقيم كما تعد عنواناً للمجتمع والقدوة الصالحة للبيئة المحلية، وعرفتها [13] بأنها مجموعة من العناصر التي تحيط بها وتمثل مكانة هامة في التداعيات التي يمكن أن تخافها في صحة الطالب الجسمية والعقلية والنفسية، وتضم هذه العناصر ما يلي: (البناء المدرسي، موقع هذا البناء، الإنارة، التكييف، في القاعات، الصوت، مجمع القمامة والتخلص منها، توفر الماء الصالحة لمشرب، وشبكات الصرف الصحي) . في حين ذكر البعض مصطلح المناخ المدرسي كدلالة على البيئة المدرسية، والمناخ المدرسي هو أحد المفاهيم التي تبلورت في إطار تطور الفكر التربوي المعاصر، إذ يعد (Cornel) هو أول من استعمل مصطلح المناخ المدرسي عام 1955م في دراساته عن مناخ المؤسسات التعليمية.

صفات البيئة المدرسيّة الناجحة: ومن أهم صفات البيئة المدرسيّة الناجحة ما يلي:

1- الانفتاح على الخبرات والتحديّات الخارجيّة لتطوير قدرات الطلاب بشكلٍ مستمرٍ، وترحيبها بالتطوير والتغيير والتجديد باستمرارٍ.

2- الإثارة والتشجيع والمحفّزات التي تساعد الطلاب على تلّقي المعلومات وترسيخها وحب المدرسة .

3- امتلاك الإدارة الناجحة والمعلّمين الأكفاء القادرين على توصيل المعلومات للطلاب وتشجيعهم على الدراسة وحب التعلّم .

4- امتلاك المنهاج التعليمي الجيّد والقويّ؛ لأنّ الطالب يعتمد بشكلٍ أساسي على منهاج المدرسة في التعلّم وعندما يكون هذا المنهاج ضعيفاً ولا يلبي متطلبات العصر فإن الطالب يخرج من المدرسة ضعيفاً وغير قادرٍ على التكيف مع البيئة المحيطة والتطور العلمي، كما أنّ امتلاك المبنى متكاملاً من حيث توفر جميع المرافق التي تساعد الطالب مثل المرافق الصحية والساحات والملاعب وقاعات التدريس الملائمة والمحضّرة لتقديم الحصص تزيد من نجاح البيئة المدرسيّة وتحقيق النتائج المرجوّة .

5- امتلاك البرامج التعليميّة المتطوّرة التي تحفّز الطالب على الإبداع والتقدّم بدافعيةٍ، مثل شبكة الإنترنت وبرامج الحاسوب المتطورة، كما أنّ اكتشاف المواهب يرفد المدرسة بالمزيد من السمعة الطيبة .

6- امتلاك أساليب التعليم الحديثة والمتطوّرة التي تتناسب مع مقتضيات العصر ومراعاة الفوارق الفردية بين الطلاب للتمكن من توصيل المعلومات بشكلٍ واضحٍ للطلاب وزيادة فاعليتهم معها، ويقع هذا العمل على عاتق المعلمين والإدارة من ناحية توفير الوسائل التعليمية والمبالغ الماليّة التي تفيد في تحضير هذه الوسائل .

7- استخدام وسائل التعليم المتطوّرة في تقييم الطلاب للحصول على نتائج شفافةٍ ودقيقةٍ حول مستويات الطلاب. [14]

عناصر البيئة المدرسية :

1– العناصر البشرية: تعتبر المدرسة تنظيم بشري، فهي تتضمن مجموعة من الأفراد متفاعلة فيما بينها يحكمها تنظيم معين ينظم العلاقات وأنماط السلوك داخلها فالمدرسة بوصفها مؤسسة تربوية، وهي تشمل كل العناصر البشرية التي تضمها البيئة المدرسية وتؤثر في العملية التعليمية وهي على النحو التالي:

أ– التلميذ: هو التلميذ الذي يعتبر مركز اهتمام البيئة المدرسية وهدف نشاطها والتقاء مجهودات كل العاملين بها باقي مدخلات النظام التربوي، فهو بذلك محور العملية التربوية وهو يبدو وكأنه أضعف أركان هذه العملية وهو الذي يتحمل في النهاية كافة جهود مخططي هذه العملية إيجابيا وسلبا، ولكنه في نفس الوقت أقوى هذه الأركان جميعا باعتبار أن نجاحه يعني نجاح العملية التربوية كلها وفشله يعني فشلها [15]، حيث يعرفها برنارد وبريكون في كتابهما – تكوين المكونين" –أن التلاميذ أو جماعة الصف هي جماعة من التلاميذ وهي بذلك جد منظمة تحكمها علاقات خارجية، ولكن جماعة الصف هي أيضا جماعة من الأشخاص مجتمعة"، وهذا يعني أن التلاميذ عبارة عن جماعة في تنظيم تحكمه قوانين وثقافة ما تنظم وتكبح الحياة به، والتلميذ هو الجزء الأهم منه، أما أحمد إسماعيل حجي فيعرف التلميذ أو يعاتبونهم" أهم مدخلات إدارة بيئة التعليم والتعلم بل إنهم أهم مدخلات العملية التعليمية إذ بدون تلاميذ لا يكون هناك فصل ولا يكون هناك تعليم وتلاميذ المدارس أعمارهم مختلفة وفقا . لأعمارهم ينقسم التعليم إلى مراحل كما ينقسم كل مرحلة إلى صفوف دراسية. [16]

ومن هذا التعريف يتضح لنا أن التلميذ أهم أطراف العملية التعليمية، إذ بدون تلاميذ لا يكون تأسيس مدرسة لأنه هو الأساس في وجودها ووجود أي نظام، وتبرز أهمية البيئة المدرسية من خلال علاقة التلميذ مع المدرسين والإداريين بحث يجب عليهم أن يتفهم كافة الحاجات والمتطلبات النفسية والاجتماعية ومحاولة التقرب من التلميذ لتصحيح أفكاره الخاطئة وتعزيز الأفكار الإيجابية وتوجيهه التوجيه السليم بالتفاهم والتحاور والمناقشة، فهو يتأثر بأساليب الإقناع والمنطق بدلا من المعاملة الصارمة.

ب– المعلم: يعتبر المعلم حجر الزاوية في العملية التربوية، تلك العملية التي لا تصلح ولا يستقي أمرها ولا تؤتي ثمارها إلا إذا كانت القوى البشرية العاملة في ميادينها ذات كفاية ومؤمنة بالرسالة التربوية وقيمتها وكان المعلم ذات ضمير واعي حي [17] ، حيث يقول العربي التبسي في مقدمة المناهج مبينا الدور الأساسي للمعلم في العملية التربوية " ولكن البرامج مهما كانت قيمتها التقدمية وجدتها لا تساوي شيئا إلا بالمعلم الذي يسهر على تطبيقها فضمائر وقلوب وعقول رجال تربيتنا هي وحدها التي تمد الحيوية المباركة المطبوعة بها كل الإعلام الإسلامية. [18]

فهو الركن أو قطب الرحى في الموقف التعليمي كله وله وضع خاص في العملية التعليمية وهو العنصر الحيوي الذي يحتك بالطالب مباشرة في الموقف التعليمي وبالتالي فهو الأساسي في تعليم الطفل القدرة على إنشاء العلاقات الإنسانية مع الآخرين ويتم من خلاله تنفيذ البرامج التعليمية [19]، كما يعتبر المعلم الصالح هو الذي يدرك أهداف التعليم في المرحلة التي يعمل به إدراكا جيدا ويستطيع أن .يساير عصره وتطوره وعلومه ومعارفه وتغيراته العلمية والتكنولوجية. [20]

فالمعلم شخصية مهمة في العملية التربوية فإليه تستند أصعب المهام وهي مسؤولية عظيمة وخطيرة وعظمتها تكمن في كونها تعد جيلا بأكمله للمستقبل وتزوده بالقيم والمعايير فهو الذي يشكل المجتمع فيما بعد وصلاحه مرهون بهذه المهنة النبيلة. ومن بين هذه المهام التي يمارسها المعلم في داخل حجرة التعليم من أجل إحداث تعليم سليم عند الطلاب هي: [21]

- ملاحظة المتعلمين والتعرف على سلوكهم ويتبع لهم فرصة الاكتشاف والتجربة على اختلاف مستوياتهم.
- يهتم بما يقول الطلاب، ويترك لهم فرصة الإفصاح ويشجعهم على التعبير عن آرائهم دون خوف أو حرج أو تردد.
- مواجهة المشكلات السلوكية لدى المتعلمين ومحاولة إيجاد الحلول لها، وتبنيهم نحو هذه المشكلات والسلبيات.
-التركيز على أساليب التدريس التي تعمل على تقوية التركيز ويجذب الانتباه في أثناء الدرس مستخدما الوسائل والتقنيات التعليمية.

فنقول أن المعلم هو الأقرب إلى التلميذ والأكثر دراية بما قد يصاحب سلوكه من معوقات وكذلك إيجاد الحلول لها ورعايتها وتوجيهها التوجيه الصحيح.

ج– الإدارة المدرسية: عرف محمد باسم محمد الإدارة المدرسية بأنها ":ذلك الكل المنظم الذي يتفاعل بإيجابية داخل المدرسة وخارجها وفقا لسياسة عامة وفلسفة تربوية تصنعها الدولة رغبة في إعداد الناشئين بما يتفق وأهداف المجتمع والصالح العام للدولة، وهذا يقتضي القيام بمجموعة متناسقة من العمال والنشطة مع توفير الجو المناسب للدراسة. [22] وتمثل الإدارة المدرسية جزءا كبيرا من الإدارة التعليمية إذ أن صلتها بها صلة الخاص بالعام فهي وحدة مسؤولة عن تنفيذ سياسات الإدارة التعليمية التربوية ومسؤولة أيضا عن تحقيق رسالة المدرسة.

ويعتبر مجال البحث فيها من المجالات التي نالت اهتمام الكثير من الباحثين جاءت تعريفاتها متعددة ومتنوعة فهناك من يعرفها " الجهود المنسقة التي يقوم بها فريق من العاملين في المدرسة إداريين وفنيين بغية تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة تحقيقا يتماشى مع ما تهدف إليه الدولة من تربية أبنائها تربية صحيحة وعلى أسس علمية [23] ، ويشير هذا التعريف إلى أن الإدارة المدرسية جهاز يعمل على تحقيق أهداف الدولة في مجال التربية، وأنها مجموعة من العمليات التنفيذية والفنية التي يتم تنفيذها عن طريق العمل الإنساني الجماعي التعاوني بقصد توفير المناخ الفكري والنفسي والمادي الذي يساعد على حفز الهمم وبعث الرغبة في العمل النشط المنظم [24]، فعملية تنسيق يتم تنفيذها عند طريق العمل الإنساني الجماعي، ويعرف أيضا الإدارة المدرسية أيضا بأنها "مجموعة عمليات، تخطيط، تنسيق، توجيه، وظيفة تتفاعل بإيجابية ضمن مناخ مناسب داخل المدرسة وخارجها وفقا لسياسة عامة وفلسفة تربوية تضعها الدولة رغبة في إعداد الناشئة بما يتفق مع أهداف المجتمع والدولة [25]، أي أن العمليات الإدارية الأساسية ركزت على وظائف الإدارة، إن الإدارة المدرسية نشاط منظم ومقصود وهادف يعمل علا تحقيق أهداف المدرسة وأداء وظيفتها في إطار خلق جو صحي تربوي وبيئة تساعد على حسن التمدرس.

2–العناصر غير البشرية:

أ–المبنى المدرسي: المبنى المدرسي هو عنصر من عناصر العملية التعليمية، وهو الوعاء الذي يحتويها، والذي يتم داخله جميع الممارسات التربوية والتربوية ويتكون من فصول دراسية ومختبرات وملاعب وساحات وغرف مشرفين وإدارة، أو هو أحد مقومات العملية التعليمية لأنه المكان الذي تتم فيه عملية التعليم والتعلم، وهو المكان الذي يتم فيه تفاعل الطالب مع أصدقائه ومعلميه ومع الأشياء المادية الأخرى المتوافرة في المدرسة وفيه يكتسب الطالب خبراته المعرفية ويتشكل سلوكه العام، ويكون اتجاهاته وقيمه الاجتماعية الكثيرة، أما التعريف الشامل للمبنى المدرسي :هو المكان المخطط والمصمم والمجهز بمواصفات نموذجية من قبل مخططين تربويين ومهندسين مختصين، تختلف مواصفاته باختلاف المرحلة التعليمية، ويتم فيه تحقيق أهداف ومتطلبات التربية والتعليم التي

تستهدف تنمية الطّالب وتربيته وتكوين شخصيته وتفاعله مع محيط المجتمع والبيئة. ويعد المبنى المدرسي أحد الأركان الأساسية التي تعتمد عليها العملية التعليمية بمكوناتها الأربعة :المنهج والمعلم والطالب والوسيلة التعليمية، فللمبنى المدرسي أهمية بالغة في تنفيذ ونجاح الخطط التعليمية والتربوية بكل أبعادها، حيث يمثل مكونا من مكونات البنى التحتية التي تقوم عليها خطط التنمية الشاملة، بشرط أن يكون مصمما وفقا للمواصفات التربوية ومشتملا على المرافق والتجهيزات والأدوات اللازمة لتنفيذ الخطط التربوية ونجاحها، ويساعد في تحقيق أهداف التربية والتعليم بأفضل الطرق وأنجح الوسائل والأنشطة التعليمية التربوية، عن طريق استغلال مرافق المبنى المدرسي في المناسبات الاجتماعية التي يشترك فيها أفراد المجتمع المحيط بالمدرسة مثل المكتبة والملاعب والمسرح والقاعات والملاعب المغلقة وغيرها. ويعزز المبنى المدرسي دور المعلم في توصيل المعلومات إلى الطلاب بأسهل الأساليب وأحدث الوسائل والتجهيزات العلمية الحديثة، مما يشبع رغبات واحتياجات الطلاب .إضافة لاحتواء المبنى المدرسي على العيادات الطبية التي تساعد في علاج وإسعاف الطلاب المرضى والمصابين دون نقل الطلاب إلى المشفى في الحالات البسيطة، تصميم المبنى بمواصفات نموذجية يسهم في جذب الطلاب وتحفيزهم وتشويقهم للبرامج التعليمية والتربوية، وينمي لديهم شعور الانتماء للمدرسة.

ب –حجرة المصادر التعلمية: تعد حجرة مصادر التعلم من أهم العناصر التي أدخلت حديثاً على محتويات البيئة المدرسية، وهي تشكل جانباً إيجابياً في الارتقاء بالعملية التعليمة. ويرى اللقاني بأن حجرة مصادر التعلم لا بد أن تحتوي على مجموعة من المصادر التي يمكن أن تثري العملية التعليمية بصفة عامة، وسلوك الطالب بصفة خاصة، ومن أهم محتوياتها: مواد وأجهزة تعليمية تتنوع بين السمعية والبصرية والمطبوعة، وبرامج الحاسوب المعتمدة، بالإضافة إلى السبورات، والصور والمجسمات، والأشرطة، والأفلام، والشفافيات، والإحصاءات، والرسوم البيانية، والمجلات، والكتب الإلكترونية والأنشطة غير المنهجية [26]، كما يشير عبد الوهاب إلى أنه يمكن من خلال حجرة مصادر التعلم الارتقاء بمهارات التدريس ووسائلها وتطوير مهارات التعلم الذاتي لدى المعلمين والطلاب، وتوفير الوسائل التعليمية والتقنية المتنوعة للمعلمين، وتحفيز الطلاب وجذب انتباههم إلى المعلومات والمعارف التي تقدم لهم بصورة غير تقليدية [27] ويساعد على تنويع مصادر المعرفة، ويقلل من انخفاض الكفاءة لدى المعلم والطالب، كما يسهل استخدام المصادر التعليمية وتناولها من قبل جميع أطراف العملية التعليمية.

ج– المكتبة المدرسية: وهي البنية الأساسية في بناء جيل تربوي سليم حيث تساعد الطلاب على ترسيخ عادة القراءة والإطلاع والتحصيل حتى تتحول لديهم إلى سلوكيات أصيلة من خلال حرص العملية التربوية على توثيق الصلة بين المناهج الدراسية والمكتبة المدرسية. [28]

وتعتبر المكتبة المدرسية من المرافق الحيوية التي تقوم بدو الشريان النابض في المدرسة، وذلك بتوفيرها المصادر التعليمية التي يعتمد عليها المتعلمين والتربويين، وكلما تطور التعلم ورفعت كفاءته الداخلية والخارجية برز دور المكتبة في الإسهام في تحقيق هذا التطور وذلك عن طريق خدماتها وأنشطتها المتنوعة. وتتميز المكتبة المدرسية عن بقية المكتبات الأخرى المتوافرة في المجتمع بكثرة عددها وسعة انتشارها بالإضافة إلى أنها أول ما يقابل القارئ في حياته العلمية وكذلك المهارات التي يكتسبها من المكتبة المدرسية تؤثر على مدى الانتفاع بالخدمات المتوافرة في المكتبات الأخرى مثل الجامعية والمتخصصة وغيرها .وعلى ذلك يمكن القول بأن المكتبة المدرسية يقع عليها عبء تكوين المجتمع القارئ الذي يقود الحياة الثقافية والأدبية والعلمية في المستقبل. كما تتمثل أهمية المكتبة

المدرسية في كونها وسيلة من أهم الوسائل التي يستعين بها النظام التعليمي في التغلب على كثير من المشكلات التعليمية التي تنتج عن المتغيرات التي طرأت على الصعيدين الدولي والمحلي كالتطوير التكنولوجي والاكتشافات العلمية وتطور وسائل الاتصال التي يسرت نقل المعرفة والثقافة والمعلومات بين الأمم والشعوب.

د–الأنشطة التعليمية: هي تلك البرامج والأنشطة التي تهتم بالمتعلم وتعني بما يبذله من جهد عقلي أو بدني في ممارسة أنواع النشاط الذي يتناسب مع قدراته وميوله واهتماماته داخل المدرسة وخارجها بحيث يساعد على إثراء الخبرة وإكساب مهارات متعددة بما يخدم مطالب النمو البدني والذهني لدى التلاميذ ومتطلبات تقدم المجتمع وتطوره، وهي مجموعة الأعمال التي يقوم بها المتعلمون داخل الصف الدراسي أو خارجه من أجل تحقيق أهداف منشودة ويعرفها اللقاني" : على أنها الجهد العقلي أو البدني الذي يبذله المتعلم أو المعلم من أجل بلوغ الأهداف المرجوة. [29] وقد ذهب بسيوني إلى أن الأنشطة المدرسية تنقسم إلى قسمين، هما: [30]

– الأنشطة الصفية :يقوم بها المعلم في حجرة التربية الفنية حول بعض المهارات والأفكار العلمية التي قد ترتبط بالمنهج بشكل غير مباشر وتعد جزء هاماً في بناء المهارات العلمية.

– الأنشطة غير الصفية :وتكون من خلال أنشطة علمية تقام خارج حجرة الفصل كالرحلات الميدانية وزيارات المرافق، والمكتبات العامة، والمعارض، والمتاحف، وعقد الدورات البسيطة، والمشاركة في الندوات والمسابقات الثقافية المتنوعة وأمسيات النشاط، والمسرح المدرسي، والصحافة، والإذاعة المدرسية، وإجراء بعض التجارب والدراسات خارج موضوعات المنهج، والإطلاع على المنشورات والكتب العالمية والدوريات المستحدثة، وجميع المواقف التي تسهم في بناء شخصية الطالب، وتهذب سلوكه، وتنمي قدراته وثقافته، وتكسبه الثقة في النفس وتحمل المسئولية.

هـ– المنهاج التعليمي: يعتبر المنهج من أهم عناصر العملية التعليمية، حيث يؤكد معظم المفكرين التربويين على حساسيته ودوره البارز في المجتمع بشكل عام ، وفي العملية التربوية بأكملها على وجه الخصوص. وتعد المناهج كما يرى السويدي والخليلي من أبرز السياسات التي تعتمدها المجتمعات لبناء وتنشئة أبنائها من الدارسين والمتعلمين للارتقاء والتقدم بهم في شتى مجالات الحياة، والمنهج هو ذلك المحتوى أو تلك الخطة التربوية التي نبعت مصادرها من فلسفة وثقافات ومعتقدات وتطلعات وطموحات المجتمع الذي برزت فيه، وتضم ضمن عناصرها جميع الخبرات التعليمية على تنوع أشكالها وأساليبها التعليمية والتدريسية التي تحقق من خلا لها أهدافها وسياستها المرسومة، أو هي وفقاً للمفتي والوكيل مجموع الخبرات المختلفة التي تهيئها المدرسة للمتعلمين داخل المدرسة أو خارجها لإدراك النمو الشامل وتعديل السلوك وفق الأهداف التربوية المنشودة، وهو أحد أهم العناصر التعليمي ة التي تساعد على بناء جيل يمتلك التفكير النقدي وتنشيط القدرات، كما أنه يسهم في بناء شخصية متوازنة متكاملة من جميع الجوانب النفسية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وقادرة على التكيف والنمو الطبيعي، كما يساعد على تنمية روح المسؤولية. [31]

دور مدير المدرسة في تحسين البيئة المدرسية :تشير الدراسات التربوية إلى أهمية دور المدير الفاعل في تهيئة وتحسين البيئة المدرسية المناسبة للطلبة، حيث يقوم ببناء خطط إستراتيجية في ضوء رؤية علمية مستقبلية، وتفعيل دور المدرسة في المجتمع، وتفعيل دور المجتمع المحلي وأولياء الأمور في البيئة التعليمية، ورفع روح الإنجاز والتحفيز وتفويض المهام والأدوار لأعضاء المجتمع المدرسي .وقد

تم الاطلاع على مجموعة من الدراسات التربوية الحديثة والتي لخصت أدوار المدير بما يأتي :[32](**الطوال:2018**: **(https://mawdoo3.com**

1- صاحب رؤية واضحة ورسالة طموحة، ودائم التفكير، وعلى استعداد للتطوير والتغيير.

2- مخطط قادر على وضع خطط تربوية وتنفيذها وتقويمها.

3- قائد فريق عمل يعمل بمبدأ المشاركة ويتمتع بالمرونة والشفافية.

4- معلم أول، يتفهم احتياجات عمليتي التعليم والتعلم ويعمل على تلبيتها.

5- مشرف مقيم يعمل باستمرار على رفع مستوى معلميه وتحسين أدائهم.

6- مربي قدوة لزملائه في المدرسة وخارجها.

7- مدرب مؤهل يوفر فرص النمو المهني لجميع العاملين في المدرسة.

8- صانع المناخ الأسري من خلال تنمية العلاقات الإنسانية في مدرسته.

9- القاضي العادل الذي يمتلك قدرة عالية لحل المشكلات، واعتماد مبدأ العدالة والإنصاف وعدم التحيز .

الدراسات السابقة :

سيتم عرض الدراسات السابقة التي تم العثور عليها، وذلك للاستفادة منها في كيفية تناولها للمشكلات، واختيارها للعينات واستخدامها للأدوات، وتحليلها للبيانات، فضلاً عن النتائج التي توصلت إليها، وسيتم عرض هذه الدراسات وفق تسلسلها الزمني، وذلك على النحو التالي :

1- دراسة: محمد عبد الحسن ناصر(2019) بعنوان:البيئة الفيزيقية في المدارس الإعدادية (دارسة مقارنة): هدفت الدراسة إلى معرفة ماهية البيئة الفيزيقية في مدارس مديريتي تربية الكرخ الثالثة، والرصافة الثالثة، ومعرفة ما إذا كانت المدارس توفر للطلاب البيئة الفيزيقية المنسجمة مع ما تفرضه متطلبات العملية التربوية، ولقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي، وصممت استبانة لغرض التعرف على البيئة الفيزيقية في المدارس الإعدادية، ومن نتائج الدراسة أن اغلب المدارس الإعدادية، تعاني من ضعف واضح في معطيات البيئة الفيزيقي، وتهالك البنية التحية لأغلب المدارس، بسبب القدم وضغط الاستعمال على مرافقها بسبب تزايد أعداد الطلبة، أكثر من الحد المقرر للطاقة الاستيعابية أو التصميمية للمدرسة، ضعف ثقافة الوعي البيئي لدى أغلب الطلبة فضلاً عن ضعف مراعاة الجوانب البيئية في المجتمع المحلي الذي يحيط بالمدرسة. [33]

2- دراسة : جمال بحيص(2017)، بعنوان: دور الإدارة المدرسية في إيجاد بيئة مدرسية محفزة في مدينة يطا من وجهة نظر المعلمين والمعلمات : هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في إيجاد بيئة مدرسية محفزة في مدينة يطا من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.ولمعرفة دلالة الفروق في دور الإدارة المدرسية لإيجاد بيئة مدرسية محفزة تبعا لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة والمرحلة التعليمية. استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة للكشف عن دور الإدارة المدرسية في إيجاد بيئة مدرسية محفزة، وأظهرت نتائج الدراسة: أن هناك دور للإدارة المدرسية في إيجاد بيئة محفزة في مدارس مدينة يطا من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، وأفضت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير المؤهل العلمي لصالح المعلمين والمعلمات الذين يحملون درجة البكالوريوس، وبينت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس وذلك لصالح المعلمات.

وأسفرت كذلك عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير سنوات الخبرة لصالح المعلمين والمعلمات الذين لديهم خبرة تقع في الفترة (11-15) سنه. وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير المرحلة التعليمية. [34]

3- دراسة: علي الإيثاري وماجد النخاري (2015) بعنوان : تقييم إجراءات الأمان داخل البيئة المدرسية في مدين الحلة:

هدفت الدراسة إلى تحديد وسائل وكيفية تحقيق الأمن والأمان في البيئة التعليمية في مدينة الحلة في العراق، ولقد استخدمت الدراسة الاستبانة لجمع المعلومات وأجريت الدراسة على عشر مدارس(ثلاثة ابتدائية، ثلاثة متوسطة، أربعة إعدادية وثانوية للبنات والبنين)، كما اعتمدت على المنهج الوصفي، واستخدمت عدة أساليب إحصائية منها: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية، وبينت النتائج أن هناك فجوة كبيرة جداً بين المعايير المعتمدة التي اعتبرت قياسية في هذه الدراسة وبين ما هو موجود فعلاً، مما يشير إلى النقص الحاد في الاستثمارات الموجهة إلى هذا القطاع البالغ الأهمية، وقد قدم الباحثان عدد من التوصيات تركز على الاهتمام برفع سقف معايير المن والأمان بكافة مراحلها. [35]

4- دراسة: أحمد رجب محمد السيد(2015) بعنوان: البيئة المدرسية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى التلاميذ المعاقين عقلياً بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الإحساء: هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين البيئة المدرسية والصحة النفسية لدى التلاميذ المعاقين عقلياً بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الإحساء بالمملكة العربية السعودية، كما هدفت إلى الكشف عن الفروق بين التلاميذ الذكور والإناث في كل من متغيري البيئة المدرسية والصحة النفسية، وتكونت عينة الدراسة من301 تلميذ وتلميذة من المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الإحساء، ممن تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين 8–14 سنة وممن تراوح معامل ذكائهم ما بين 50–70 بواقع 57 تلميذاً، ٤٦ تلميذة، طبق عليهم مقياس البيئة المدرسية من إعدادا الباحث(ومقياس الصحة النفسية)(السيد، 2012)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين درجات أفراد عينة الدراسة على كل من مقياسي البيئة المدرسية والصحة النفسية كما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين التلاميذ الذكور والإناث في كل من متغيري البيئة المدرسية والصحة النفسية لصالح الإناث. [36]

5- دراسة: خالد نظمي قرواني (2013) بعنوان: دور الإدارة المدرسية في إيجاد بيئة مدرسية مشوقة في مدارس فلسطين – محافظة سلفيت أنموذجا : تهدف هذه الدراسة بشكل رئيس إلى الكشف عن دور الإدارة المدرسية في إيجاد بيئة مدرسية شائقة في مدارس فلسطين من وجهة نظر المعلمين والمعلمات فيها- محافظة سلفيت أنموذجا، ولتحقيق أهداف الدراسة والتحقق من صحة فرضيات الدراسة، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي المتضمن برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، والمتوسطات الحسابية وتحليل التباين الأحادي (ANOVA) واختبار ت، حيث تكونت عينة الدراسة من233 معلما ومعلمة بنسبة 20% من مجتمع الدراسة الذين وزعت عليهم استبانة لجمع البيانات اللازمة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها يوجد دور كبير للإدارة المدرسية في إيجاد بيئة مدرسية مشوقة، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات (الجنس، مكان السكن، المؤهل العلمي، مستوى الدخل، سنوات الخدمة) عند مستوى الدلالة الإحصائية.($\alpha \leq 0.05$) ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات(العمر، المرحلة الدراسية) عند مستوى دلالة إحصائية($\alpha \leq 0.05$). وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، فقد أوصى الباحث بتنظيم ورشات عمل وعقد ندوات في المدارس حول مفاهيم إدارة

الصف الحديثة والتعامل مع الطلبة في المدرسة وأهمية التواصل بين الإدارة المدرسية والمعلمين من جهة وبين أولياء أمور الطلبة من جهة أخرى، وتشجيع الطلبة على تنظيم نشاطات مشتركة تجمع بين الطلبة والمعلمين وإدارة المدرسة. [37]

6- دراسة: ريمون معلولي (2010) بعنوان: جودة البيئة المادية للمدرسة وعلاقتها بالأنشطة البيئية(دراسة مسحية ميدانية في مدارس التعليم الأساسي بمدينة دمشق) هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع البيئة المدرسية لمدارس التعليم الأساسي من خلال بطاقة ملاحظة مصممة وفق معايير الجودة الشاملة وكذلك التعرف على واقع الأنشطة البيئية التي يمارسها الطلاب بتوجيه ومشاركة معلميهم من خلال استبانة لرصد الأنشطة التربوية الممارسة ذات الطابع البيئي، ولقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي المسحي، كما بلغت عينة الدراسة 136 معلماً من 21 مدرسة سحبت بالطريقة العشوائية المنتظمة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها: على مستوى واقع البيئة المدرسية بلغ متوسط متوسطات مستويي الجيد والمتوسط لكامل مؤشرات البيئة التعليمية المادية 58.7%. وكذلك انخفاض مستويات الممارسة البيئية. وخلصت الدراسة إلى حزمة من التوصيات بشأن إعادة النظر في البيئة التعليمية لتكون منسجمة مع تطور السياسة التربوية، وكذلك تفعيل دور الطلبة في تحقيق المنهاج من خلال المشاركة بالنشاط التربوي البيئي. [38]

التعقيب على الدراسات السابقة : اهتمت الدراسات السابق بدور الإدارة المدرسية والبيئة المدرسية بشكل مباشر مثل دراسة كل من (قرواني2013) حيث تناولت دور الإدارة المدرسية في إيجاد بيئة مدرسية مشوقة، ودراسة (بحيص2017) والتي تناولت دور الإدارة المدرسية في إيجاد بيئة مدرسية محفزة، بينما اهتمت بعض الدراسات الأخرى بالبيئة المدرسية بشكل مستقل مثل دراسة (ناصر2019) والتي بحثت البيئة الفيزيقية في المدارس الإعدادية، ودراسة (الإيثاري والنخاري2015) التي تناولت تقييم إجراءات الأمان داخل البيئة المدرسية، بينما اهتمت الدراسات الأخرى بالبيئة المدرسية من خلال ربطها بأبعاد أخرى مثل دراسة (السيد2015) التي بحثت البيئة المدرسية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى التلاميذ المعاقين عقليا، وكذلك دراسة (معلولي2010) التي بحثت جودة البيئة المادية للمدرسة وعلاقتها بالأنشطة البيئية. **وتتشابه** الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في بحثها العلاقة بين الإدارة المدرسية ومتغيرات أخرى، حيث تناولت هذه الدراسة دور مدراء المدارس في تحسين البيئة المدرسية، **واختلفت** مع بقية الدراسات في كونها الأولى في مجالها في البيئة الليبية، كما أنها تناولت مجالات جديدة لم تتناولها الدراسات السابقة. **ولقد استفادت** الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في كيفية صياغة التساؤلات والأهداف، وفي كيفية اختيار العينة وبناء المقياس والأساليب الإحصائية، وفي الكشف عن مضمون الإدارة المدرسية والبيئة المدرسية، وفي كيفية تناولها للمتغيرات وربطها بموضوع الدراسة.

منهج الدراسة : يسعى الباحثان في هذه الدراسة إلى التعرف على دور مدراء المدارس الابتدائية في تحسين البيئة المدرسية من وجهة نظر معلمي المدارس الابتدائية ببلدية الأبيار، لذا فإن الدراسة اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي باعتباره منهجاً مناسباً لتحقيق أهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة : يعرف مجتمع الدراسة بأنه مجموعة من الأفراد يشتركون في خصائص أو مواصفات معينة التي يسعى الباحث إلى الحصول على البيانات منها أو عنها. [39] ويتكون مجتمع الدراسة الحالية من معلمي المدارس الابتدائية ببلدية الأبيار، والبالغ

عددهم (1452) معلم ومعلمة، ولقد تم الاعتماد على آخر **إحصائية من إدارة التعليم الأساسي بشئون التربية والتعليم الأبيار**. [40]

عينة الدراسة : العينة هي جزء من المجتمع يتم اختيارها من بين مفرداته بحيث تكون ممثلة له، وعلاقة العينة بالمجتمع تعتمد على الطريقة التي تم الاعتماد عليها عند اختيارها، وعادةً يلجأ الباحث لأسلوب العينة إذا كان في حاجة إلى اتخاذ قرارات سريعة بخصوص مشكلة أو ظاهرة قد لا يستطيع دراسة جميع عناصر المجتمع الذي يرغب بدراسته، وكذلك فإن أسلوب العينة يحقق للباحث فوائد عدة منها تقليل الكلفة المادية للبحث، واختصار الوقت والجهد، والدقة في النتائج خصوصاً في حالة تجانس أفراد مجتمع الدراسة [41]، لهذا تم اختيار عينة من مدارس التعليم الابتدائي وبمقدار 50% من المدارس داخل البلدية، حيث بلغ إجمالي عدد المدارس الابتدائية (31)، ولقد تم اختيار(15) مدرسة موزعة على المناطق التابعة لبلدية الأبيار، ومن ثم اختيار عينة عشوائية طبقية نسبية من المعلمين والمعلمات في هذه المدارس للعام الدراسي 2018-2019، بلغ عدد مفرداتها (150) معلم ومعلمة بواقع 10.3% من مجتمع الدراسة.

أداة الدراسة : استخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة، فالاستبانة من الأدوات الملائمة والمستخدمة في ميدان الدراسات الوصفية بصورة عامة، إذ تستخدم الاستبانات عادةً في دراسات البحث الوصفي لوصف الظروف السائدة في وقت معين، كما تزود الباحث بأوصاف وقياسات كمية بحيث تجعل الحصول على تحليل أدق أمرا ممكناً مما لو تم الاعتماد على الأحكام الشخصية بمفردها. [42] ولقد تم الاستعانة بالدراسات السابقة والأدبيات التربوية التي تناولت موضوع الأنشطة المدرسية في بناء الاستبانة، كما ألتزم الباحثان بشروط تصميم الاستبانة، ولقد مرت الاستبانة بعدة مراحل حتى أصبحت جاهزة بشكلها النهائي للتوزيع على أفراد العينة، وهذه المراحل هي: الاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات التربوية ذات الصلة بالبيئة المدرسية، تحديد المجالات الرئيسية التي تشملها الاستبانة وفقاً لأهداف الدراسة، إعداد الاستمارة في صورتها الأولية وعرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين الذين لهم خبرة في المجال التربوي، إجراء التعديلات المقترحة من قبل الأساتذة المحكمين، ومن ثم إعداد الاستبانة في شكلها النهائي حيث احتوت على (6) مجالات، والجدول رقم (1) يبين مجالات الاستبانة:

الجدول رقم (1) يبين مجالات الاستبانة

المجالات	عدد العبارات
الإداري والفني	8
رعاية الطلاب	8
الأنشطة المدرسية	8
الرعاية الصحية	8
الأجهزة والوسائل التعليمية	8
المجتمع المحلي	8
المجموع	48

هـ- بعد تحديد عينة الدراسة وحجمها تم توزيع الاستمارات عليها بتاريخ 2019/10/25 حتى 2019/11/20، ومن ثم استلامها وتفريغها لتكون جاهزة للتحليل الإحصائي.

ز- العمل على تقنين الاستبانة عن طريق استخراج مدى صدقها وثباتها، وذلك على النحو التالي :

* **صدق الأداة (Validity)**:تم عرض الاستبانة على مجموعة من الأساتذة المحكمين بجامعة بنغازي في مجال التربية، ولقد اقترح المحكمين بحذف وتعديل وصياغة بعض العبارات. وبناء على آراء المحكمين وملاحظاتهم تم تعديل وصياغة العبارات وفق ما يرونه، لتأخذ الاستبانة شكلها النهائي وتكون صالحاً للتطبيق.

* **ثبات الأداة (Reliability)**: ويقصد بالثبات ضمان الحصول على نفس النتائج تقريباً إذا أعيد تطبيق الاستبانة أكثر من مرة على نفس6 المجموعة من الأفراد تحت ظروف متماثلة، أو مدى الاتساق

في الإجابة عن الاستبانة من قبل المستجيب إذا الاستبانة نفسها طبقت عدة مرات في نفس الظروف. وهناك عدد من الطرق لقياس الثبات، ومن أكثرها شيوعًا طريقة (ألفا كرونباخCronbach Alpha)، ولقد تم استخدم معادلة ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة، وتحصلت على قيم معامل الثبات لكل مجال من مجالات الاستبانة وثبات الاستبانة ككل، وذلك كما في الجدول رقم (2) :

الجدول رقم (2) يبين معاملات الثبات لمجالات الاستبانة وثبات الاستبانة ككل

المجالات	عدد العبارات	معامل الثبات
الإداري والفني	8	.882
رعاية الطلاب	8	.899
الأنشطة المدرسية	8	.928
الرعاية الصحية	8	.780
الأجهزة والوسائل التعليمية	8	.851
المجتمع المحلي	8	.762
الدرجة الكلية	48	.953

من خلال الاطلاع على بيانات الجدول رقم (2) يتبين أن قيم معاملات الثبات قريبة من 1 صحيح، وهذا يدل على أنها قيم عالية وأن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات عالية، مما يجعلها صالحة للتطبيق على عينة الدراسة .

6- الأساليب الإحصائية : لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences، والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS). وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (5-1=4)، ثم تقسيمه على عدد

خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (0.80=5/4) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي :

من 1 إلى 1.80 تمثل (دور قليل جداً)

من 181 وحتى 2.60 تمثل (دور قليل)

من 2.61 وحتى 3.40 تمثل (دور متوسط)

من 3.41 وحتى 4.20 تمثل (دور كبير)

من 4.21 وحتى 5.00 تمثل (دور كبير جداً)

وبهذا تم اعتماد هذا المعيار لتحديد دور مدراء المدارس الابتدائية في تحسين البيئة المدرسية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بهذه المدارس، وبعد ذلك تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية :

– معادلة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الأداة .

– التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة دور مدراء المدارس الابتدائية في تحسين البيئة المدرسية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

– اختبار T-test لمعرفة الاختلاف في دور مدراء المدارس في تحسين البيئة المدرسية من وجهة نظر المعلمين وفقاً لمتغيرات (النوع، والخبرة، والكلية) لدى المعلمين.

نتائج الدراسة ومناقشتها :

النتائج المتعلقة بالهدف الأول : معرفة دور مدراء المدارس الابتدائية في تحسين البيئة المدرسية من وجهة نظر معلمي المدارس الابتدائية ببلدية الأبيار.. للوصول إلى هذا الهدف تم استخراج التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على محاور الاستبانة والجداول التالية توضح ذلك :

أولاً : المجال الإداري والفني:

جدول رقم (3) يبين التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة دور مدراء المدارس في تحسين البيئة المدرسية وفقاً للمجال الإداري والفني

ت	العبارات	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الدور
1	يقود مدير المدرسة العاملين نحو تحقيق الأهداف.	42	32	57	13	6	3.606	1.1045	كبير
2	يهتم المدير بالنمو المهني للعاملين بالمدرسة.	37	45	44	18	6	3.593	1.1057	كبير

3	يُقيم المُدير العاملين في المدرسة وفق أسس موضوعية.	59	34	39	16	2	3.880	1.0925	كبير
4	يتيح المدير الفرص لمشاركة العاملين معه في اتخاذ القرار.	26	28	45	36	15	3.093	1.2334	متوسط
5	يتصف المدير بالديمقراطية في التعامل مع العاملين بالمدرسة.	46	52	37	12	3	3.840	1.0171	كبير
6	يعمل المدير على تنمية العلاقات الإنسانية بين العاملين.	83	33	28	4	2	4.273	.9476	كبير جداً
7	يحرص المدير على تطبيق القوانين واللوائح التي تنظم العمل بالمدرسة.	36	26	50	25	13	3.313	1.2485	متوسط
8	يعمل المدير على مواكبة كل جديد لخدمة العملية التعليمية.	67	49	28	6	0	4.180	.8752	كبير
	المتوسط الكلي							3.722	

يلاحظ من خلال استعراض بيانات الجدول رقم (3) أن أغلب عبارات هذا المجال كانت بدرجة كبيرة حيث اتضح أن المتوسطات الحسابية لهذه العبارات مرتفعة، وهذا بدوره انعكس على المتوسط الحسابي العام للمجال (**الإداري والفني**) والذي بلغ (3.722) وهو يقع ضمن الفئة (بدرجة كبيرة)، وهذا يدل على أن مدراء المدارس الابتدائية لهم دور كبير في تحسين البيئة المدرسية إدارياً وفنياً. فلابد أن تتسم الإدارة المدرسية بالديمقراطية وتعكس احترامنا للطالب والمعلم، ولكي نحقق ذلك يجب أن نعكس ونترجم رؤية العاملين بالمدرسة للبيئة الجاذبة التي يتطلعون إليها ويحلمون بها إذ إن معظمهم يتطلعون إلى أن تتوفر في مدارسهم بيئة مدرسية سليمة تتوافر فيها أجواء من المرح والمتعة وتعمل على تنمية العلاقات الإنسانية.

ثانياً : مجال رعاية الطلاب

جدول رقم (4) يبين التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة دور مدراء المدارس في تحسين البيئة المدرسية وفقاً لمجال رعاية الطلاب

ت	العبارات	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الدور
1	يعمل المدير على توفير مناخ تربوي وتعليمي جاذب للطلاب.	70	40	33	6	1	4.146	.9439	كبير
2	يحث المدير المعلمين على مراعاة الخصائص العمرية للطلاب ومتطلباتها.	39	44	33	21	13	3.500	1.2571	كبير

3	يعمل المدير على توفير احتياجات الطلاب داخل المدرسة.	46	32	48	16	8	3.613	1.1803	كبير
4	يحرص المدير على بناء علاقات إيجابية مع الطلاب.	21	56	41	18	14	3.346	1.1468	متوسط
5	يستخدم المدير المرونة واللين في التعامل مع الطلاب.	50	41	37	10	12	3.713	1.2224	كبير
6	يحرص المدير على توفير فرص التعبير والمشاركة لدى الطلاب.	38	44	46	12	10	3.586	1.1480	كبير
7	يحرص المدير على بناء الثقة لدى الطلاب والاعتماد على أنفسهم.	40	44	42	9	6	3.806	1.0849	كبير
8	يحث المدير المعلمين على الاهتمام بميول الطلاب واهتماماتهم وإشباع حاجاتهم.	26	30	43	35	16	3.100	1.2464	متوسط
	المتوسط الكلي							3.601	

يلاحظ من خلال استعراض بيانات الجدول رقم (4) أن أغلب عبارات هذا المجال كانت بدرجة كبيرة حيث اتضح أن المتوسطات الحسابية لهذه العبارات مرتفعة، وهذا بدوره انعكس على المتوسط الحسابي العام لمجال **(رعاية الطلاب)** والذي بلغ (3.601) وهو يقع ضمن الفئة (بدرجة كبيرة)، وهذا يدل على أن مدراء المدارس الابتدائية لهم دور كبير في تحسين البيئة المدرسية وفقاً لمجال رعاية الطلاب، فالبيئة المدرسية جزء أصيل من بناء الإنسان وتربية الاستعدادات والميول والقدرات والرغبات، تربية نفسية قائمة على التوازن والصحة والتكيف والانسجام والتعاون والشراكة مع من حوله بكفاءة واقتدار، لذا لابد أن تعمل إدارة المدرسة على توفير المناخ التربوي الملائم الذي يسمح بحرية التعبير والمشاركة ويبعث الثقة لدى الطلاب ويعمل على إشباع حاجاتهم.

ثالثاً : مجال الأنشطة المدرسية :

جدول رقم (5) يبين التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة دور مدراء المدارس في تحسين البيئة المدرسية وفقاً لمجال الأنشطة المدرسية

ت	العبارات	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الدور
1	يعمل المدير على إشراك الطلاب في الأنشطة المدرسية.	60	38	38	9	5	3.926	1.0935	كبير

2	يحرص المدير على متابعة الأنشطة المدرسية وتنويعها.	68	41	31	5	5	4.080	1.0460	كبير
3	يدرك المدير دور الأنشطة المدرسية في اكتشاف مواهب الطلاب.	58	28	29	18	17	3.606	1.4042	كبير
4	يدرك المدير دور الأنشطة في تعزيز الانتماء للمدرسة لدى الطلاب.	69	46	20	4	11	4.100	1.0602	كبير
5	يعمل المدير على مواكبة الجديد في مجال الأنشطة المدرسية.	48	29	37	13	23	3.506	1.3145	كبير
6	يدرك المدير مساهمة الأنشطة المدرسية في النمو النفسي والحركي لدى الطلاب.	36	36	28	26	24	3.213	1.4217	متوسط
7	يدرك المدير دور الأنشطة المدرسية في تنمية روح التعاون بين الطلاب.	31	40	40	16	23	3.313	1.2592	متوسط
8	يحث المدير الطلاب على ممارسة الأنشطة المدرسية في أوقات فراغهم.	36	35	30	26	23	3.213	1.4169	متوسط
	المتوسط الكلي							3.619	

يلاحظ من خلال استعراض بيانات الجدول رقم (5) أن أغلب عبارات هذا المجال كانت بدرجة كبيرة حيث اتضح أن المتوسطات الحسابية لهذه العبارات مرتفعة، وهذا بدوره انعكس على المتوسط الحسابي العام لمجال (**الأنشطة المدرسية**) والذي بلغ (3.619) وهو يقع ضمن الفئة (بدرجة كبيرة)، وهذا يدل على أن مدراء المدارس الابتدائية لهم دور كبير في تحسين البيئة المدرسية وفقاً لمجال الأنشطة المدرسية، فالنشاط المدرسي يعتبر وسيلة أساسية وأداة من أدوات التربية لتحقيق الكثير من الأهداف التربوية. فهو وسيلة لبناء أبدان التلاميذ، ووسيلة لتدريبهم على ممارسة العلاقات الاجتماعية السليمة، واكتساب الخلق القويم وإشباع ميولهم ورغباتهم ووسيلة أساسية من وسائل التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي، ويمكن للنشاط المدرسي أن يحقق أهدافه إذا أمكن تسييره وتوجيهه بقيادة إدارية مدرسية ذكية وواعية يشارك فيها مدير المدرسة ومدرسوها وأولياء أمور الطلاب وبعض ذوي الرأي والفكر والخبرة في البيئة المدرسية وبقدر ما يأخذ من عناية واهتمام يكون تأثيره في تحقيق غايات المجتمع وأهدافه التربوية.

رابعا : مجال الرعاية الصحية :

جدول رقم (6) يبين التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة دور مدراء المدارس في تحسين البيئة المدرسية وفقاً لمجال الرعاية الصحية

ت	العبارات	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الدور
1	يتفقد المدير الإضاءة والتهوية داخل الغرف الصفية.	69	30	29	13	9	3.193	1.2420	متوسط
2	يحرص المدير على توفير الأثاث الصحي بالمدرسة.	43	29	39	21	18	3.386	1.3500	متوسط
3	يهتم المدير بالحالة الصحية للطلاب والعاملين بالمدرسة.	47	47	38	8	10	3.753	1.1523	كبير
4	يهتم المدير بإجراءات الأمن والسلامة بالمدرسة.	53	39	31	20	7	3.740	1.2064	كبير
5	يتابع المدير عمل المشرف الصحي بالمدرسة.	39	35	42	16	18	3.406	1.3061	متوسط
6	يحرص المدير على توفير صيدلية مصغرة بالمدرسة.	45	31	48	13	13	3.546	1.2455	كبير
7	يشرف المدير على التطعيمات التنشيطية والموسمية للطلاب.	41	42	40	14	13	3.560	1.2287	كبير
8	يعمل المدير على مراقبة المقصف المدرسي ومتابعة الاشتراطات الصحية فيه.	34	50	45	14	7	3.600	1.0806	كبير
	المتوسط الكلي							3.523	

يلاحظ من خلال استعراض بيانات الجدول رقم (6) أن أغلب عبارات هذا المجال كانت بدرجة كبيرة حيث اتضح أن المتوسطات الحسابية لهذه العبارات مرتفعة، وهذا بدوره انعكس على المتوسط الحسابي العام لمجال (**الرعاية الصحية**) والذي بلغ (3.523) وهو يقع ضمن الفئة (بدرجة كبيرة)، وهذا يدل على أن مدراء المدارس الابتدائية لهم دور كبير في تحسين البيئة المدرسية وفقاً لمجال الرعاية الصحية، فلابد أن تعمل إدارة المدرسة على تأمين البيئة الصحية السليمة الخالية من عدوى الأمراض ومن الملوثات، وذلك من خلال المحافظة على قواعد النظافة العامة، ومراقبة اللقاحات والوقاية من الحوادث التي يمكن أن يتعرض لها التلميذ، ويضاف إلى ذلك مهمتها الإرشادية للأهل، فالرعاية الصحية هي الركيزة الأساسية لبناء أجيال المستقبل في المجتمع.

خامساً : مجال الأجهزة والوسائل التعليمية :

جدول رقم (7) يبين التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة دور مدراء المدارس في تحسين البيئة المدرسية وفقاً لمجال الأجهزة والوسائل التعليمية

ت	العبارات	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الدور
1	يحرص المدير على توفير الأجهزة والوسائل التعليمية المطلوبة بالمدرسة.	23	19	26	22	60	2.486	1.4960	قليل
2	يدرك المدير دور الوسائل التعليمية في تنمية التفكير لدى الطلاب.	57	40	33	9	11	3.820	1.2155	كبير
3	يؤكد المدير على مساهمة الوسائل التعليمية في زيادة دافعية الطلاب نحو التعلم.	52	34	35	16	13	3.640	1.2915	كبير
4	يحث المدير المعلمين على استخدام الوسائل التعليمية في التدريس.	66	48	26	9	1	4.126	.9504	كبير
5	يحرص المدير على توفير غرف لإنتاج الوسائل التعليمية.	69	33	34	8	6	4.006	1.1262	كبير
6	يحرص المدير على توفير الدورات التدريبية التي تساعد المعلمين على استخدام الوسائل التعليمية.	34	50	45	14	7	3.600	1.0806	كبير
7	يعمل المدير على توفير الفنيين والمتخصصين في تجهيز وصيانة الوسائل التعليمية.	44	37	41	11	17	3.533	1.2935	كبير
8	يهتم المدير بتهيئة الغرف الصفية لاستخدام الوسائل التعليمية.	47	41	36	11	15	3.626	1.2720	كبير
	المتوسط الكلي							3.604	

يلاحظ من خلال استعراض بيانات الجدول رقم (7) أن أغلب عبارات هذا المجال كانت بدرجة كبيرة حيث اتضح أن المتوسطات الحسابية لهذه العبارات مرتفعة، وهذا بدوره انعكس على المتوسط الحسابي العام لمجال (**الأجهزة والوسائل التعليمية**) والذي بلغ (3.604) وهو يقع ضمن الفئة (بدرجة كبيرة)، وهذا يدل على أن مدراء المدارس الابتدائية لهم دور كبير في تحسين البيئة المدرسية وفقاً لمجال الأجهزة والوسائل التعليمية، فالوسائل التعليمية تُعتبر جزءاً لا يتجزأ من العمليّة التعليمية التي يكون هدفها النهوض بها وزيادة المستويات التي يصل إليها الطلاب من المعرفة والعِلم، فعن طريق هذه الوسائل يتم تبسيط العملية

التعليمية، وشرحها وتسهيل فهمها للطلاب لتكون بمثابة المرشد لهم، كما أنها تحافظ على استمرارية العملية التعليمية وتطورها وازدهارها لتواكب المتطلبات العصرية.

سادساً : مجال المجتمع المحلي :

جدول رقم (8) يبين التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة دور مدراء المدارس في تحسين البيئة المدرسية وفقاً لمجال المجتمع المحلي

ت	العبارات	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الدور
1	يحرص المدير على بناء علاقات شراكة وتواصل مع المجتمع المحلي.	47	31	48	16	8	3.613	1.1803	كبير
2	يتيح المدير الفرص لمؤسسات المجتمع المحلي للإسهام في تطوير المدرسة.	52	34	35	16	13	3.640	1.2915	كبير
3	يعمل المدير على إشراك مؤسسات المجتمع المحلي في حل المشاكل التي تعرقل عمل المدرسة.	46	48	38	8	10	3.753	1.1523	كبير
4	يعقد المدير اجتماعات دورية مع مؤسسات المجتمع المحلي.	69	46	20	11	4	4.100	1.0602	كبير
5	يعمل المدير على إشراك المجتمع المحلي في تكريم المعلمين والعاملين بالمدرسة.	83	33	28	4	2	4.273	.9476	كبير جداً
6	يشارك المدير مؤسسات المجتمع المحلي في تحسين الجوانب النفسية للطلاب.	34	50	45	14	7	3.600	1.0806	كبير
7	يعمل المدير على تفعيل القوانين التي تسهل التعاون المشترك بين مؤسسات المجتمع والمدرسة.	25	29	45	36	15	3.093	1.2334	متوسط
8	يحث المدير على مشاركة المدرسة في تنفيذ برامج ومشروعات اجتماعية تخدم المجتمع المحلي.	38	44	46	12	10	3.586	1.1480	كبير
	المتوسط الكلي							3.707	

يلاحظ من خلال استعراض بيانات الجدول رقم (8) أن أغلب عبارات هذا المجال كانت بدرجة كبيرة حيث اتضح أن المتوسطات الحسابية لهذه العبارات مرتفعة، وهذا بدوره انعكس على المتوسط الحسابي العام لمجال (**المجتمع المحلي**) والذي بلغ (3.707) وهو يقع ضمن الفئة (بدرجة كبيرة)، وهذا يدل على أن مدراء المدارس الابتدائية لهم دور كبير في تحسين البيئة المدرسية وفقاً لمجال المجتمع المحلي، فالمدرسة اليوم جزء من المجتمع والعالم يتحرك بالتحدي والاستجابة، لذا يلزم الأمر أن تتجه

إدارة المدرسة إلى توثيق الصلة والعلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي بجوانبه كافة، فالمدرسة المتميزة تسهم في تطوير الحياة الاجتماعية والنفسية والمادية في المجتمع، لكي تحقق أهدافها على الوجه الأكمل من خلال الوحدة العضوية بين الطالب والبيئة المدرسية ويتم الاندماج والتفاعل بينهما في كافة الأنشطة والفعاليات والممارسات التربوية.

سابعاً : دور مدراء المدارس الابتدائية في تحسين البيئة المدرسية بشكل عام :

جدول رقم (9) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب المجالات لمعرفة دور مدراء المدارس في تحسين البيئة المدرسية بشكل عام

المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الدور	الترتيب
الإداري والفني	3.722	.6347	كبير	1
رعاية الطلاب	3.601	.6449	كبير	5
الأنشطة المدرسية	3.619	.7846	كبير	3
الرعاية الصحية	3.523	.8024	كبير	6
الأجهزة والوسائل التعليمية	3.604	.7285	كبير	4
المجتمع المحلي	3.707	.6623	كبير	2
الدرجة الكلية	3.629	.5520	كبير	–

يتضح من خلال استعراض بيانات الجدول رقم (9) أن دور مدراء المدارس في تحسين البيئة المدرسية بشكل عام كان كبير حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.629) وبانحراف معياري قدره (.5520)، كما يلاحظ أن دورهم في المجال الإداري والفني جاء في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (3.722) وبانحراف معياري قدره (.6347)، كما جاء في الترتيب الثاني مجال المجتمع المحلي حيث بلغ متوسطه (3.707) وبانحراف معياري قدره (.6623)، وتحصل مجال الأنشطة المدرسية على الترتيب الثالث فبلغ متوسطه (3.619) وانحرافها (.7846)، وجاء في الترتيب الرابع مجال الأجهزة والوسائل التعليمية فبلغ متوسطه (3.604) وبانحراف قدره (.7285)، في حين تحصل على الترتيب الخامس مجال رعاية الطلاب فبلغ متوسطه (3.601) وبانحراف قدره (.6449)، وأخيراً تحصل مجال الرعاية الصحية على الترتيب السادس حيث بلغ متوسطه الحسابي (3.523) وبانحراف معياري قدره (.8024)، وقد يعزى ذلك إلى أن مدراء المدارس يدركون أهمية البيئة المدرسية الجيدة والجاذبة وما لها من تأثير إيجابي في تحسين مستوى العملية التعليمية هذه المرحلة، كما أن مدراء المدارس لديهم وعي كافي بمسؤولياتهم اتجاه مدارسهم، ولقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة(**قرواني2013، وبحيص2017**) حيث أظهرن أن هناك دور كبير للإدارة المدرسية في إيجاد بيئة مدرسية مشوقة ومحفزة.

النتائج المتعلقة بالهدف الثاني : معرفة ما إذا كان هناك اختلاف في دور مدراء المدارس في تحسين البيئة المدرسية من وجهة نظر المعلمين وفقاً لمتغير النوع ... للوصول إلى هذا الهدف تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم " T " والجدول التالي يبين ذلك :

جدول رقم (10) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم " T " لمعرفة الاختلاف في دور مدراء المدارس في تحسين البيئة المدرسية من وجهة نظر المعلمين وفقاً لمتغير النوع

المجالات	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "T"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الإداري والفني	ذكور	62	3.875	.6835	1.592	.114	غير دالة
	إناث	88	3.708	.5922			
رعاية الطلاب	ذكور	62	3.602	.6134	-.378	.706	غير دالة
	إناث	88	3.642	.6693			
الأنشطة المدرسية	ذكور	62	3.632	.7896	1.829	.069	غير دالة
	إناث	88	3.396	.7706			
الرعاية الصحية	ذكور	62	3.704	.6271	1.390	.167	غير دالة
	إناث	88	3.537	.7884			
الأجهزة والوسائل التعليمية	ذكور	62	3.548	.5972	-1.293	.197	غير دالة
	إناث	88	3.669	.5242			
المجتمع المحلي	ذكور	62	3.491	.8115	-.041	.966	غير دالة
	إناث	88	3.495	.7737			
الدرجة الكلية	ذكور	62	3.703	.5784	1.452	.149	غير دالة
	إناث	88	3.571	.5291			

قيمة "T" الجدولية عند درجة حرية (148) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.96

قيمة "T" الجدولية عند درجة حرية (148) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.57

يتضح من خلال استعراض بيانات الجدول رقم (10) أن قيمة " T " المحسوبة أصغر من قيمتها الجدولية في جميع مجالات الدراسة (الإداري والفني، رعاية الطلاب، الأنشطة المدرسية، الرعاية الصحية، الأجهزة والوسائل التعليمية، المجتمع المحلي)، وكذلك بالنسبة للدرجة الكلية بشكل عام، وهذا يدل على عدم وجود اختلاف في دور مدراء المدارس في تحسين البيئة المدرسية من وجهة نظر المعلمين وفقاً لمتغير النوع، أي أن هناك اتفاق بين وجهات نظر المعلمين والمعلمات بالنسبة لدور مدراء المدارس في تحسين البيئة المدرسية، وأن كل من المعلمين والمعلمات لديهم نفس الاتجاه والرأي فيما يختص بدور مدراء المدارس في تحسين البيئة المدرسية، وهذه النتيجة اختلفت مع دراسة كل من (**القرواني 2013، وبحيص2017**).

النتائج المتعلقة بالهدف الثالث : معرفة ما إذا كان هناك اختلاف في دور مدراء المدارس في تحسين البيئة المدرسية من وجهة نظر المعلمين وفقاً لمتغير الخبرة. للوصول إلى هذا الهدف تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم " T " والجدول التالي يبين ذلك :

جدول رقم (11) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم " T " لمعرفة الاختلاف في دور مدراء المدارس في تحسين البيئة المدرسية من وجهة نظر المعلمين وفقاً لمتغير الخبرة

المجالات	الخبرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "T"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الإداري والفني	أقل من 10 سنوات	53	3.646	.6081	-1.883	.062	غير دالة
	من 10 سنوات فما فوق	97	3.849	.6405			
رعاية الطلاب	أقل من 10 سنوات	53	3.549	.7489	-1.077	.283	غير دالة
	من 10 سنوات فما فوق	97	3.667	.5803			
الأنشطة المدرسية	أقل من 10 سنوات	53	3.490	.8116	-.040	.968	غير دالة
	من 10 سنوات فما فوق	97	3.496	.7738			
الرعاية الصحية	أقل من 10 سنوات	53	3.503	.8175	-1.281	.202	غير دالة
	من 10 سنوات فما فوق	97	3.662	.6728			
الأجهزة والوسائل التعليمية	أقل من 10 سنوات	53	3.873	.6833	1.590	.112	غير دالة
	من 10 سنوات فما فوق	97	3.708	.5922			
المجتمع المحلي	أقل من 10 سنوات	53	3.702	.6270	1.388	.166	غير دالة
	من 10 سنوات فما فوق	97	3.537	.7884			
الدرجة الكلية	أقل من 10 سنوات	53	3.547	.5971	-1.290	.199	غير دالة
	من 10 سنوات فما فوق	97	3.668	.5240			

قيمة "T" الجدولية عند درجة حرية (148) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.96

قيمة "T" الجدولية عند درجة حرية (148) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.57

يتضح من خلال استعراض بيانات الجدول رقم (11) أن قيمة " T " المحسوبة أصغر من قيمتها الجدولية في جميع مجالات الدراسة (الإداري والفني، رعاية الطلاب، الأنشطة المدرسية، الرعاية الصحية، الأجهزة والوسائل التعليمية، المجتمع المحلي)، وكذلك بالنسبة للدرجة الكلية بشكل عام، وهذا يدل على عدم وجود اختلاف في دور مدراء المدارس في تحسين البيئة المدرسية من وجهة نظر المعلمين وفقاً لمتغير الخبرة، أي أن هناك اتفاق بين وجهات نظر كلاً من المعلمين والمعلمات اللذين لديهم خبرة أقل من 10 سنوات والذين تصل خبرتهم من 10 سنوات فما فوق بالنسبة لدور مدراء المدارس في تحسين البيئة المدرسية، وأن كل من الفئتين لديهم نفس الاتجاه والرأي فيما يختص بدور مدراء المدارس في تحسين البيئة المدرسية، وهذه النتيجة اختلفت أيضاً مع دراسة كل من (**القرواني 2013، وبحيص2017**).

النتائج المتعلقة بالهدف الرابع : معرفة ما إذا كان هناك اختلاف في دور مدراء المدارس في تحسين البيئة المدرسية من وجهة نظر المعلمين وفقاً لمتغير الكلية. للوصول إلى هذا الهدف تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم " T " والجدول التالي يبين ذلك :

جدول رقم (12) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم " T " لمعرفة الاختلاف في دور مدراء المدارس في تحسين البيئة المدرسية من وجهة نظر المعلمين وفقاً لمتغير الكلية

المجالات	الكلية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "T"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الإداري والفني	تطبيقية	55	3.644	.6079	-1.880	.060	غير دالة
	إنسانية	95	3.845	.6403			
رعاية الطلاب	تطبيقية	55	3.550	.7488	-1.073	.280	غير دالة
	إنسانية	95	3.665	.5801			
الأنشطة المدرسية	تطبيقية	55	3.489	.8114	-.038	.965	غير دالة
	إنسانية	95	3.493	.7735			
الرعاية الصحية	تطبيقية	55	3.500	.8172	-1.279	.201	غير دالة
	إنسانية	95	3.660	.6725			
الأجهزة والوسائل التعليمية	تطبيقية	55	3.870	.6831	1.588	.110	غير دالة
	إنسانية	95	3.704	.5920			
المجتمع المحلي	تطبيقية	55	3.700	.6268	1.385	.163	غير دالة
	إنسانية	95	3.530	.7880			
الدرجة الكلية	تطبيقية	55	3.545	.5969	-1.287	.195	غير دالة
	إنسانية	95	3.664	.5238			

قيمة "T" الجدولية عند درجة حرية (148) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.96

قيمة "T" الجدولية عند درجة حرية (148) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.57

يتضح من خلال استعراض بيانات الجدول رقم (12) أن قيمة " T " المحسوبة أصغر من قيمتها الجدولية في جميع مجالات الدراسة (الإداري والفني، رعاية الطلاب، الأنشطة المدرسية، الرعاية الصحية، الأجهزة والوسائل التعليمية، المجتمع المحلي)، وكذلك بالنسبة للدرجة الكلية بشكل عام، وهذا يدل على عدم وجود اختلاف في دور مدراء المدارس في تحسين البيئة المدرسية من وجهة نظر المعلمين وفقاً لمتغير الكلية، أي أن هناك اتفاق بين وجهات نظر كلاً من المعلمين والمعلمات من ذوي التخصصات التطبيقية والإنسانية بالنسبة لدور مدراء المدارس في تحسين البيئة المدرسية، وأن كل من الفئتين لديهم نفس الاتجاه والرأي فيما يختص بدور مدراء المدارس في تحسين البيئة المدرسية.

التوصيات : توصي الدراسة بالاتي:

1- إن البيئة المدرسية هي البوتقة التي يتم فيها التفاعل بين العاملين بالمدرسة والتي يكون النتاج الأخير فيها زيادة الانسجام والتكيف بينهم، ولكي نصل إلى هذا الهدف يجب أن تتسم البيئة المدرسية بالديمقراطية وتعكس احترامنا للطالب والمعلم وجميع العاملين بالمدرسة وتكون عامل جذب لهم، ولكي نحقق ذلك يجب أن نعكس ونترجم رؤية الطلاب والمعلمين للبيئة المدرسية الجاذبة التي يتطلعون إليها ويحلمون بها إذ إن معظمهم يتطلعون إلى أن تتوفر في مدارسهم أجواء من المرح والمتعة وان يقابلوا مديراً مبتسما يتعامل معهم بحب وإحسان.

2- لابد وأن تستوعب إدارة المدرسة نفسيات ومتطلبات العاملين فيها وتهتم بالأنشطة المتنوعة لتوفر للطالب والمعلم متنفساً ويجدوا أنفسهم في أجواء متجددة وأنشطة يعبر من خلالها عن هواياتهم وتكسبهم خبرات جديدة وهي ضرورية لبناء الطالب والمعلم الواثق من نفسه يحمل شخصية مستقلة وطموح.

3- لابد وأن تعمل إدارات المدارس على تفهم دور الاختصاصي الاجتماعي، وكذلك فإن أبرز ملامح اتجاهات الرعاية النفسية والاجتماعية تتركز في تفعيل مجالس الآباء وتنمية مشاركتهم من خلال اللقاءات والحلقات النقاشية بالمدارس ومواصلة العمل بمشروع توثيق العلاقة بين البيت والمدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي والارتقاء بمستوى عمل الاختصاصيين النفسيين والاجتماعيين بالمدارس.

4- يجب أن تكون مدارسنا جاذبة في أبنيتها الشاملة المختبرات والمكتبات الالكترونية والملاعب الرياضية الواسعة التي تغني الطالب عن الذهاب إلى مراكز التسوق التجارية، والغرض من ذلك ليس المنافسة في اللهو واللعب والعبث وإنما كيف نحول التعليم إلى متعة في مدارسنا، فإن مدارس المستقبل يجب أن تتحول إلى أندية اجتماعية مسائية وملتقى اجتماعي يستفيد من مكتباتها وصالاتها الداخلية وملاعبها الرياضية الطالب وولي الأمر لكسر حاجز العزلة بين البيت والمدرسة.

5- العمل على نشر الوعي لدى العاملين بالمدرسة بأهمية البيئة المدرسية الحسنة والجاذبة، والعمل تكثيف الدورات التدريبية التي تساعد على صقل وتثقيف مدراء المدارس بمتطلبات البيئة المدرسية الجيدة.

6- العمل على تشكيل لجان تعمل على تقييم البيئة المدرسية ومدى توفر البيئة الصحية المناسبة والمشوقة داخل مدارسنا، ومحاولة علاج وتحسين المناخ المدرسي.

المقترحات : يقترح الباحثان بعد الانتهاء من الدراسة إجراء الدراسات التالية :

1- علاقة البيئة المدرسية بالتحصيل الدراسي لدى الطلاب.

2- دور مديري المدارس في تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة.

3- تطبيق مثل هذه الدراسة على مراحل دراسية أخرى، وتناول مجالات أخرى لم تتطرق إليها الباحثات.

4- دور البيئة الصفية في تنمية الإبتكارية لدى الطلاب.

المراجع :

(1)- عبد الرازق، سيب(2013): **البيئة الدراسية والتحصيل الدراسي** عند الطالب المراهق، مجلة الإنسان والمجتمع، العدد السابع، ص46-75.

(2)- جدوع ، صياح(2014): مقال تربوي، مجلة رسالة المعلم، المجلد 51، 2014، ص34-63.

(3)- حسين، طه وحسين، سلامة (2010) : **استراتيجيات مواجهة العنف والمشاغبة في التعليم**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ص7.

(4)- حسين، طه وحسين، سلامة (2010) : **استراتيجيات مواجهة العنف والمشاغبة في التعليم**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ص5.

(5)-الخاجة، عائشة سيف(2018):البيئة المدرسية الجاذبة، https://www.emaratalyoum.com.

(6)- كليب، أمل (2011): **مفهوم البيئة المدرسية لا يزال دون المستوى**، مقال تربوي، صحيفة الرياض، العدد 15555.

(7)- عبدو، عبد القادر(2000): **إدارة المدرسة الابتدائية**، مكتبة النهضة، القاهرة،ص98.

(8)- قرواني، خالد نظمي(2013): **دور الإدارة المدرسية في إيجاد بيئة مدرسية مشوقة في مدارس فلسطين – محافظة سلفيت أنموذجاً**، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، مجلد 2، العدد 5، 2014. ص51-99.

(9)- مرسي، محمد منير(2001):**الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها**، عالم الكتب، القاهرة،ص39.

(10)- الكعبي، كاظم محسن كويطع محمد(2008): **التفضيلات البيئية الدراسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة**، بحث لنيل شهادة الدبلوم العالي مقدم إلى كلية التربية في الجامعة المستنصرية،ص25.

(11)- محمد، زينب عبد الله، (2005): **دور البيئة المدرسية في سلوك العنف**، "دراسة ميدانية في مدينة بعقوبة –محافظة ديالى، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الآداب وهيأة الدراسات العليا في جامعة بغداد،ص15.

(12)-الشلتي، أمل بنت محمد علي، (2011): **اثر منظومة البيئة المدرسية في تنمية قيم الإبداعية التشكيلية لمادة التربية الفنية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات**، رسالة ماجستير مقدمة إلى قسم التربية الفنية في كلية التربية جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية،ص36.

(13)- زكي، إخلاص، (2010):**اثر البيئة المدرسية على تحصيل التلاميذ**، مركز البحوث والدراسات في وزارة التربية،ص15.

(14)- دويكات، سناء(2018) : **مفهوم البيئة المدرسية**، https://mawdoo3.com .

(15)- العبودي، رشيد حميد (2003) :**التعليم والصحة النفسية**، دار الهدى للطباعة والنشر، عين مليلة، الجزائر،ص113.

(16)-حجي، أحمد إسماعيل (2000):**إدارة بيئة التعليم والتعلم**، ط1 ، دار الفكر العربي، القاهرة،ص29.

(17)- علي، سعيد إسماعيل (1982) :**المدخل في العلوم التربوية**، عالم الكتب، القاهرة،ص156.

(18)- عشوي، مصطفي(2002) :**المدرسة الجزائرية إلى أين؟**، دار الأمة، باتنة،ص37.

(19)- الكفاني، علاء الدين أحمد وآخرون(2005) :**مهارات الاتصال والتفاعل في العملية التعليم والتعلم**، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط2 ، عمان،ص160.

(20) تركي، رابح(1990) :**أصول التربية والتعليم**، ديوان المطبوعات الجامعية،ص**387**.

(21)–حسين، زيتون حسن(1999) : **مهنة التعليم وأدوار المعلم**، المنظور التربوي، المكتب العلمي للنشر والتوزيع، ص26 .

(22)– محمد، جاسم محمد(2008) :**سيكولوجية الإدارة التعليمية والمدرسية وأفاق التطوير العام**، ط1 ، بدون دار نشر، عمان،ص27.

(23)–عطوي، جودت عزت(2001) :**الإدارة المدرسية الحديثة**، دار الثقافة للنشر والتوزيع،عمان،ص18.

(24)– نبهان، يحي محمد(2007) :**الإدارة التربوية**، ط2، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،ص33.

(25)– إبراهيم، حسن محمد(2007) :**الإدارة التربوية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ص152.

(26)–اللقاني، أحمد ياسين(1995) :**التدريس الفعال**، عالم الكتب، القاهرة،ص51.

(27)– جلال، عبد الوهاب(1987) :**النشاط المدرسي مفاهيمه ومجالاته**، ط 1 مكتبة الفلاح، الكويت،ص39.

(28)– العلي، أحمد عبد الله(1993) :**المكتبات المدرسية والعامة، الأسس والخدمات الأنشطة**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة،ص73.

(29)– اللقاني، أحمد ياسين(1995): **تطوير مناهج التعليم**، عالم الكتب، القاهرة،ص97.

(30)– بسيوني، عميرة إبراهيم(1998) :**الأنشطة العلمية الغير صفية**، مكتبة التربية العربي لدول الخليج، الرياض،ص102.

(31)–المفتي، أحمد أمين والوكيل، أحمد(1982) :**أسس المناهج وتنظيماتها**، مطبعة حسان، القاهرة،ص98.

(32)– الطوال،إبراهيم(2018):**تهيئة البيئة التعليمية المناسبة للطلبة**، https://mawdoo3.com.

(33)– محمد عبد الحسن ناصر (2019): **البيئة الفيزيقية في المدارس الإعدادية بالعراق (دارسة مقارنة)**، مجلة الدراسات المستدامة السنة الأولى، المجلد الأول، العدد الأول، ص ص159-183.

(34)– بحيص، جمال (2017): **دور الإدارة المدرسية في إيجاد بيئة مدرسية محفزة في مدينة يطا من وجهة نظر المعلمين والمعلمات**، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد الرابع، العدد الأول، ص222-240.

(35)– الأنباري، محمد علي والنجاري، ماجد (2015): **تقييم إجراءات الأمان داخل البيئة المدرسية في مدينة الحلة**، مجلة بابل، جامعة بابل، العدد23،ص117-138.

(36)– أحمد رجب محمد السيد(2015): **البيئة المدرسية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى التلاميذ المعاقين عقلياً بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الإحساء بالسعودية**، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد السادس عشر،الرياض، ص ص267-288.

(37)– قرواني، خالد نظمي(2013): **دور الإدارة المدرسية في إيجاد بيئة مدرسية مشوقة في مدارس فلسطين – محافظة سلفيت أنموذجاً**، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، مجلد 2، العدد 5، 2014. ص51-99.

(38)– معلولي، ريمون (2010): **جودة البيئة المادية للمدرسة وعلاقتها بالأنشطة البيئية(دراسة مسحية ميدانية – في مدارس التعليم الأساسي بمدينة دمشق**، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد2، ص ص(97-136).

(39)–الهمالي، عبدالله(1994):**أسلوب البحث الاجتماعي وتقنياته**، ط2، بنغازي: جامعة بنغازي،ص154.

(40)– إحصائية صادرة عن إدارة التعليم الأساسي بديوان التربية والتعليم الأبيار (2019).

(41)- عليان، ربحي مصطفى، وغنيم، عثمان محمد(2008): **أساليب البحث العلمي**، ط2،عمان، دار صفاء،ص150.

(42)- مهدي، عباس عبد وآخرون،(1993): **أسس التربية**، بغداد، مديرية دار الكتب،ص205.